



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

طريقنا

في المحاورات العلمية



آية الله السيد جعفر سيدان

ترجمة: الشيخ عبداللطيف عوض الحلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طريقتنا في المحاورات العلميه

كاتب:

جعفر سيدان

نشرت في الطباعة:

ولايت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	طريقتنا في المحاورات العلميه
٦	اشاره
٧	اشاره
١٣	الفهرس
١٥	مقدمه المترجم
٣٢	١ مسأله نسبه الحق تعالى مع الكائنات
٣٢	٢ مسأله فاعليه الله تعالى
٣٣	٣ مسأله علم الله سبحانه وإرادته
٣٣	٤ مسأله الجبر والتفويض
٣٤	٥ مسأله الحدوث والقدم
٣٥	٦ مسأله المعاد
٣٦	٧ مسأله جهنم والعذاب
٣٦	٨ مسأله الجنه ونعيمها
٣٨	المصادر
٤٢	چكيده
٤٣	BOOK SUMMARY
٤٧	تعريف مركز

طریقنا فی المآورات العلمیه

أشاره

سرشناسه: سیدان، سید جعفر، ۱۳۱۳ -

عنوان قرار دادی: روش ما در گفت و گوهای علمی. عربی

عنوان و نام پدیدآور: طریقنا فی المآورات العلمیه/ السید جعفر سیدان؛ المترجم عبدالحلیم عوض حلّی؛ التصحیح الشیخ غلام رضا فاضلی.

مشخصات نش: مشهد: ولایت، ۱۳۹۳.

مشخصات ظاهری: ۴۰ ص؛ ۱۴/۵×۲۱/۵ س م.

شابک: ۳-۶۲-۶۱۷۲-۹۶۴-۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتابنامه: ص. [۲۵]-۲۷؛ همچنین به صورت زیر نویس.

موضوع: مناظره جنبه های مذهبی اسلام

موضوع: مناظره

موضوع: مناظره جنبه های قرآنی

شناسه افزوده: عوض حلّی، عبدالحلیم، [مترجم]

شناسه افزوده: خیری، حمید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۲۵۱/س۹۰۴۳۹/۱۳۹۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۸۴

شماره کتابشناسی ملی: ۳۵۰۶۱۰۱

اسم الكتاب: طريقتنا فى المماورات العلميه

المؤلف: آيه الله السيد جعفر سيدان

المترجم: عبد الحليم عوض الحلى

التصحيح: الشيخ غلام رضا الفاضلى

تقويم النص: الشيخ حميد الخبيرى

تنضيد الحروف: جواد الجعفرى

الناشر: دار الولاية للنشر

الطبعة: الأولى (١٤٣٥ هـ ١٣٩٣ ش)

الكمية: ١٠٠٠٠٠ نسخة

الشابك: ٩٧٨ ٩٦٤ ٦١٧٢ ٦٢ ٣

مراكز التوزيع: ايران مشهد المقدسه منشورات الولاية نقال: ٠٠٩٨٩١٥١٥٧٦٠٠٣

قم المقدسه شارع الصفائيه مجتمع الامام المهدي (عج) الطابق الأرضى رقم ١١٦ هاتف: ٠٠٩٨٢٥٣٧٨٣٣٦٢٤

عراق النجف الاشرف نهايه شارع الرسول قرب مدرسه النضال نقال: ٠٠٩٦٤٨٨٠٢٤٥٠٢٣٠ ارضى: ٣٣٤٠٧٢

ص: ١

اشاره

ص: ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

{أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}

يُعدّ العلم والمعرفة أفضل وأكبر النعم الإلهية المهداه لعباد الله الصالحين لأنه بالعلم يُعينهم الله على عبوديته وبه يخضعون له، وهو من أكبر النعم التي بها يفتخرون فى حياتهم الدنيا.

والعلماء الربانيون والعرفاء الإلهيون هم من يستضيئون بهدى الأنبياء والأئمة...عليهم السلام... ولا يشعرون بالتعب أو الملل أبداً فى سلوك هذا الطريق. طريق العلم والعمل، ويتجنبون الطُرق الأخرى التي لا تنتهى بهم إلى نيل معارف الأئمة...عليهم السلام....

تهدف هذه المؤسسه التي تأسست بدافع إحياء آثار هذه الثله المخلصه التي تحملت على عاتقها مهمه الدفاع عن معارف الوحي والعلوم الإلهية الأصيله إلى نشر هذا الفكر عبر الوسائل العصريه المتاحه ومن الله التوفيق.

ص: ٧

الفهرس

مقدمه المترجم ٩

١ مسأله نسبه الحقّ تعالى مع الكائنات ٢٦

٢ مسأله فاعليه الله تعالى ٢٦

٣ مسأله علم الله سبحانه وإرادته ٢٧

٤ مسأله الجبر والتفويض ٢٧

٥ مسأله الحدوث والقدم ٢٨

٦ مسأله المعاد ٢٩

٧ مسأله جهنم والعذاب ٣٠

٨ مسأله الجنة ونعيمها ٣٠

المصادر ٣٢

ملخص الفارسي والإنجليزي ٣٦

مقدمه المترجم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لا يخفى على الباحثين أنّ مصدر المعارف الحقّه في شريعتنا المقدّسه القرآن الكريم وأحاديث رسوله الكريم وعترته الطاهره صلوات الله عليهم أجمعين، وعليه فنحن مأمورون بمدارسه نصوص الشريعه والتأمل والتدقيق فيها والأخذ بطواهرها من غير فرق بين مسائل الأحكام الشرعيّه أو مسائل الاعتقاديّه أو المسائل الأخلاقيّه، كلّ ذلك لثبوت حجّيتها. ومن سلك هذا السبيل فقد نجى واهتدى.

ولكن قد يسلك البعض سببلاً غير هذا فيعطى لمصادر أخرى غير الكتاب والسّنّه منزله أكبر، ويرجح ما يستفيدة من تلك المصادر على ما يستفيدة من ظاهر النصوص، ونقول هنا: هذا الأمر وهذا الطريق لم نكن أمّرنّا باتباعه، ومن سلك هذا الطريق كانت نتائجه واعتقاداته تختلف عن نتائج واعتقادات من سلك طريق الكتاب والسّنّه.

وقد تصدّى السيد الأستاذ جعفر سيّدان لمن أتبع سبل غير القرآن الكريم والسّنّه الشريفه وأوضح أنّ ما توصله إليه طرقهم غير ما توصل إليه

ص: ١٠

نصوص الشريعة المقدسه التي أمرنا الشارع المقدس باتباعها.

وبين يدي القارئ الكريم مجموعه محاضرات ألقاها السيد الأستاذ جعفر سيدان على مجموعه من طلاب الحوزه العلميه في مشهد المقدسه سنة ١٣٨٨ هجريه شمسيه باللغه الفارسيه، وقد آثرنا ترجمتها إلى اللغه العربيه ليستفيد منها الباحثون ويطلع عليها المفكرون في تلك اللغه، وقد أوضح السيد الأستاذ فيها لزوم اتباع الأساليب العقلية في المحاورات العلميه، ويبين بعض الآيات والروايات الداله على لزوم اتباع القرآن الكريم وروايات السنه الشريفه في الأحكام الشرعيه والمعارف الحقه، كما يبين نماذج من الاستفادات الخاطئه والتفسيرات غير المناسبه لبعض آيات الذكر الحكيم، وختم البحث ببيان بعض اختلافات العقائد الحقه عن العقائد التي توصل إليها العرفاء والفلاسفه.

مشهد المقدسه

عبد الحلیم عوض الحلّي

١٧ شوال ١٤٣٤ هجريه

ص: ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١).

طرحت عليّ أسئلة كثيرة بعضها مكتوبه، وبعضها شفويّه من قِبَل بعض المراكز العلميّه ومن قِبَل بعض المحقّقين الأعزّاء فيما يخصّ المحاورات في المعارف الإسلاميّه، ولا بدّ من التذكير بأنّ من جملة المسائل المهمّه المؤثّره في تكامل المجتمعات البشريّه وسعادتها هي محاورات أهل الفضل والفضيله في المجالات المختلفه؛ العلميّه والأخلاقيّه، والاجتماعيّه.

إنّ من البديهيّ أنّ تبادل الأفكار وتضارب النظريّات يولّد وينتج معارف ويوضّح مجهولات، ويكشف عن حقائق، قال الإمام الحسين...عليه السلام:...

دِرَاسَةُ الْعِلْمِ لِقَاحُ الْمَعْرِفَةِ (٢).

ومن الموارد التي لها تاريخ طويل في المحاورات ومع وجود اختلافات لأصحاب الرأى في هذا المجال والتي أثمرت نتائج مطلوبه ضمن شرائط

١- الذاريات (٥١)، الآيه ٥٥.

٢- نزهه الناظر وتنبيه خاطر، ص ١١٥، ح ٥٥؛ بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ١٢٨، ح ١١ (الباب ٢٠ من أبواب المواعظ والحكم من كتاب الروضه).

ص: ١٢

خاصه؛ ألا وهو التحقيق في المسائل الاعتقاديّة والمعارفيّة.

ومع غضّ النظر عمّا وقع في الماضي، وعن كيفيّة تعامل أصحاب النظريّات والآراء المختلفة مع بعضهم البعض،^(١) فإنّي وبكلّ إحترام وأدب أذكر المجاميع العلميّة الحوزويّة والأكاديميّة وكذا العلماء الأعزّاء الذين اتّفقوا على قبول الوحي ببعض الملاحظات المهمّة:

١. لا بدّ أن يكون الهدف من المحاوره والمناظره وأيّ طريق آخر معدّ لبيان الآراء المختلفة ونقدها وتنقيحها هو الوصول إلى الحقّ، والتحقيق لكشف الحقيقة والواقع، والالتزام به، كما لو فقد جوهر ثمين وراح جمع يبحثون عنها.

والتحقيق والمحاويرات العلميّة يجب أن تكون ملازمه لطلب الحقّ، بحيث إنّه إذا كان جماعه على الحقّ ولكن كانوا ضعفاء في الاستدلال على مدّعاهم، أسرع المجموعه الأخرى لمساعدتهم، وساعدت نفسها وتلك الجماعه في سبيل الوصول للحقّ.

٢. يجب مراعاة الآداب، والأخلاق، والحقوق الإنسانيّة والإسلاميّة في

١- لا بأس أن تلاحظوا تفسير الميزان، ج ٥، ص ٢٨٣ في شدّه الإختلاف في المجالات العقائديّة والمعرفيّة واستمرارهما. وبالجملة هذه طرق ثلاثه في البحث عن الحقايق والكشف عنها: الظواهر الدينيه، وطريق البحث العقلي، وطريق تصفيه النفس ... وأنت لا ترى اهل كلّ فن من هذه الفنون إلّا ترمى غيره بجهاله أو زندقه أو سفاهه رأى العامه تتبرى منهم جميعاً.

ص: ١٣

المناظرات العلميه، وأن يُقتصر على طرح الآراء والنظريات والنقض والإبرام وتبيين وشرح المطالب المقصوده. وأن يُجتنب استعمال العبارات الركيكه، وأن لا يُنسب للطرف المقابل أموراً موهنه والتي غالباً ما تكشف عن ضعف استدلال الموهين.

وإن إهانته الشخصيات في المناظره وهتك حرمتهم وشخصيتهم، وإن كان مؤثراً في نفوس البسطاء، لكنّه يعطى نتيجة معكوسه عند أهل العلم والفهم والانصاف.

٣. يجب أن لا تُخلط الاختلافات العلميه مع الآراء والنظريات السياسيه التي لا ربط لها بها، فإنّ هذا الخلط كاشف عن عدم الانصاف وعن الضعف العلمى، فكم من العلماء كانت سيرتهم السياسيه وطريقهم الاجتماعيه مشتركه لكنهم مختلفين في المجالات العلميه والاعتقاديّه. وبالعكس فإنّ كثيراً منهم اختلف في الأمور السياسيه والاجتماعيه، ولكنهم اتفقوا في المطالب العلميه.

وبنظره عابره للحياه العلميه والسياسيه للشخصيات المعروفه في التاريخ الحاضر (من سنه ١٣٤٠ هجريّه شمسيّه إلى الآن) يمكن أن نعثر بينهم على أفراد مالوا إلى الفلسفه والعرفان الاصطلاحيين، ولكن في سيرتهم الاجتماعيه والسياسيه اختلفوا مع مؤيدي الفلاسفه والعرفاء أيضاً يوجد أشخاص يختلفون في المباحث العرفانيّه والفلسفيّه، ولكن مع ذلك عندهم وحده نظر في السيره السياسيه والاجتماعيه، وتراهم متّحدين في

ص: ١٤

جبهات القتال في خندق واحد.

٤. لا بد أن لا يصل التحفظ المطلوب على حرمة الشخصيات العلميّة إلى حدّ المنع من التحقيق فتصير شهرتهم سداً يمنع المحقّق من الخوض في مجاله فقد قال أمير المؤمنين... عليه السلام: ...

إِعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفْ أَهْلَهُ. (١)

وما أجمل كلام الإمام الصادق... عليه السلام... وأحكمه وأهداه وكلّ كلاماته كذلك حيث قال:

إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ، فَتُضَدَّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ. (٢)

نعم، إن أحد السدود الحديديّة والموانع الكبيّره المانعه عن الوصول إلى الحقّ هي أن يهاب الإنسان من شخصيّة الآخرين.

إنّه ينبغي رعايه حرمة الأشخاص، لكن إلى حدّ لا يخلّ بالتحقيق والتدقيق، ومن الواضح أنّ النقد والتقييم المنطقي والصحيح بالنسبه إلى المطالب غير الصحيحه للمشاهير والعظماء لا يكون عملاً مخالفاً للصواب وغير جيّد، بل أنّ تصحيح جميع النظريات يجب أسلوباً خاطئاً يؤدّي إلى الركود العلمي والتوقّف في طريق التكامل.

التدقيق والنقد هو السبيل الموصل إلى التكامل العلمي، وعلى هذا

١- روضه الواعظين، ج ١، ص ٣١؛ بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٢٦، ح ١٨ (الباب ٩٢ من أبواب فضائله ومناقبه... من كتاب تاريخ أمير المؤمنين... عليه السلام)....

٢- الكافي، ج ٢، ص ٢٩٨، ح ٥؛ بحار الأنوار، ج ٢، ص ٨٣، ح ٥ (الباب ١٤ من أبواب العلم من كتاب العقل والعلم والجهل).

ص: ١٥

الأساس فيجب أن لا يصير المنع الشديد من قبل مشاهير الفقه ومراجع الدين العظام بالنسبة لقراءه الفلسفه والعرفان ومدارستهما، مانعاً للمحقق الذي يبحث في المسائل الفلسفيه والعرفانيه الرائجه والمتداوله بقصد المحاورات الضروريه، وكذلك لا يمنعه من التحقيق في نقد المطالب الفلسفيه والعرفانيه، ما ينسبه بعض الفلاسفه والعرفاء من الجهل لمن ينتقدهم، بل يجب أن يكمل بحثه وتحقيقه بطراوه ودقه بحيث يتلائم مع شعار «نحن أتباع الدليل نميل حيث يميل».

وكذلك لا يجوز أن يتوهم أن كل من قيل الفلسفه والعرفان واعتقد بهما عارف بهما، كما لا يجوز أن يتوهم أن من لم يقبل ولا يعتقد بالفلسفه والعرفان، جاهل وغير عارف بهما! فإن بعض الأشخاص الذين عندهم معرفه تامه بالفلسفه والعرفان ومؤيدون من قبل عموم أهل الفن، وخاصه مدرسى تلك المطالب المذكوره ولكنهم في نفس الوقت كانوا من الناقدين المهمين للعرفان والفلسفه.

٥. مع التوجه إلى ما جاء في أوائل هذا المقال من أن المخاطب بهذا الكلام هو من قبل الكتاب الكريم والعترة الطاهره بالتعقل، فعليه من المناسب أن تكون مطالب الوحي مورداً للعنايه والدقه والتوجه أكثر وأحسن، وأن لا يغفل عن التعقل فيها، وأن نتنبه أكثر إلى أن أي منبع معرفي لا يمكن أن يكون مثل الوحي في بيان الحقائق، فإن الوحي نابع من علم الله تعالى غير المتناهي، والذي لا يخطأ، وأنه غير قابل للمقايسه

ص: ١٦

والمقارنه مع سائر المنابع المعرفيه.

إنه من المناسب للعاقل أن يستخدم نور عقله في هذا النبع الفريد، كي يستفيد من جواهره الثمينه.

الآن لأجل التوجه للمطالب المذكوره بشكل أكثر، لا بأس بالإشاره إلى الآيات الشريفه والروايات المأثوره في هذا المجال.

الآيه الأولى:

(الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.) (١)

الآيه الثانيه:

(قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.) (٢)

الآيه الثالثه:

(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا.) (٣)

الآيات المذكوره نموذج من كلام الوحي الذي تؤكد بوضوح وصراحه على

١- إبراهيم (١٤)، الآيه ١.

٢- المائده (٥)، الآيتان ١٥١٦.

٣- الإسراء (١٧)، الآيه ٩.

ص: ١٧

لزوم الرجوع إلى الكتاب الكريم، وتذكر بأن هذا الكتاب، بين ومبين، بديهى أن المعارف والمسائل التوحيدية والاعتقادية هي أهم حقائق القرآن الكريم.

وعلى هذا فعلى المعتقدين بمدرسه الوحي أن يستفيدوا من القرآن أكثر من أى شيء، حتى يصابوا من ظلمات الجهل.

وقد أكدت الروايات المتواتره على هذه الحقيقة، نذكر لكم بعضها على سبيل المثال:

الحديث الأول: قال أمير المؤمنين... عليه السلام...

(فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) (١) وَأَنْتَى تُؤْفَكُونَ وَالْأَعْلَامُ قَائِمَةٌ وَالْآيَاتُ وَاضِحَةٌ وَالْمَنَارُ مَنْصُوبَةٌ، فَأَيْنَ يَتَاهُ بِكُمْ وَكَيْفَ تَعْمَهُونَ وَيَبْتَئِكُمْ عِترَهُ نَبِيِّكُمْ وَهُمْ أَرْمَهُ الْحَقُّ وَأَعْلَامُ الدِّينِ وَالسَّنَةُ الصِّدْقِ، فَأَنْزَلُوهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَازِلِ الْقُرْآنِ وَرُدُّوهُمْ وَرُودَ الْهَيْمِ الْعِطَاشِ. (٢)

الحديث الثانى: قال الإمام محمد الباقر... عليه السلام... لسلمه وحكم:

شَرَفًا وَغَرَبًا لَنْ تَجِدَا عِلْمًا صَحِيحًا إِلَّا شَيْئًا خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. (٣)

١- التكوير (٨١)، الآية ٢٦.

٢- نهج البلاغه، الخطبه ٨٧، ص ١١٩.

٣- بصائر الدرجات، ص ١٠، ح ٤ (الباب السادس من الجزء الأول)؛ مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٢٧٤، ح ٢٣ [٢١٣٢٤] (الباب السابع من أبواب صفات القاضى من كتاب القضاء)؛ وجاء فى الكافى، ج ١، ص ٣٩٩، ح ٣ (فلا تجدان).

ص: ١٨

الحديث الثالث: قال الإمام جعفر الصادق...عليه السلام...:

كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا، وَهُوَ مُتَمَسِّكٌ بِعُزْوِهِ غَيْرِنَا. (١)

الحديث الرابع: قال الإمام موسى بن جعفر...عليها السلام...:

يَا هِشَامُ مَا بَعَثَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ إِلَى عِبَادِهِ إِلَّا لِيَعْقِلُوا عَنِ اللَّهِ. (٢)

أى عليهم أن يأخذوا المعارف عن الله بواسطة الأنبياء.

يُستفاد من الأحاديث المذكورة بوضوح (وهي نموذج من مئات الأحاديث التي جاءت بهذا المضمون) التأكيد والحث على الرجوع إلى الوحي وأهل البيت...عليهم السلام... في أخذ المعارف الدينيّة.

نعم، قد حثّت مدرسه الوحي الجميع إلى التعقل ورغبت الناس في الاستفادة من العقل والقواعد العقليّة الواضحة لإدراك الحقائق (أى الاستفادة من المستقلات العقليّة، وكلّ ما يتنى عليها).

٦. من النقاط المهمّة التي لا بدّ من الالتفات إليها في مقام الاستفادة من نصوص الوحي، هي رعايه الضوابط العقليّة. فكما أنّ الفقيه الأصولي في مجال الفقه يستفيد من الضوابط المحقّقه والثابته العقلائيّة في فهم عبارات المؤلّفين وكلماتهم، كذلك الأمر في عرصه البحوث العقائديّة

١- صفات الشيعة، ص ٣، ح ٤؛ وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١١٧، ح ٢٦ [٣٣٣٥٩] (الباب التاسع من أبواب صفات القاضى... من كتاب القضاء).

٢- الكافي، ج ١، ص ١٦، ح ١٢؛ بحار الأنوار، ج ١، ص ١٣٦، ح ٢٩ (الباب الرابع من أبواب العقل والجهل من كتاب العقل والعلم والجهل).

ص: ١٩

والمعارفيه، فإنّ اللازم الاعتماد والاستناد إلى تلك الضوابط للاستفاده من القرآن والحديث، وأن يُجتنب من التأويلات والإستنباطات والتفسيرات المستنده إلى مبانٍ شخصيه لا دليل عليها وبعيده عن الضوابط العقلانيه بعنوان الرجوع إلى الكتاب والسنة.

وأن لا ينسب إلى متون الوحي أيضاً تلك الاستفادات والتأويلات غير الملائمه، والمخالفه للأصول القطعيه للقرآن والحديث، بعنوان أنّها تأويل وبيان أسرار باطن النصوص المقدسه وتأويلها.

وهنا نشير بعنوان المبال إلى بعض التأويلات والاستفادات غير الصحيحه لابن عربي وللمرحوم الآخوند ملا صدرا ولبعض آخر من المشاهير.

الف. جاء في كتاب ممدّ الهمم في شرح فصوص الحكم لأحد مشاهير الفيلسفه والعرفان المعاصرين، في بيان مراد ابن عربي في الفصّ الهاروني ما نصّه:

وكان موسى... عليه السلام... أعلم بالأمر من هارون لأنّه علم ما عبده أصحاب العجل، لعلمه بأنّ الله قد قضى ألاّ يعبد إلاّ إياه وما حكم الله بشيء إلاّ وقع فكان عتب موسى أخاه هارون لما وقع الأمر في إنكاره وعدم اتساعه، فإنّ العارف من يرى الحقّ في كلّ شيء بل يراه عين كلّ شيء.

قال في شرحه لهذا المقطع:

غرض الشيخ في مثل هذه المسائل في الفصوص والفتوحات وبقية

ص: ٢٠

زبره ورسائله بيان أسرار الولاية والباطن لأهل السرّ. وإن كانوا مقرّين حسب نبوّه التشريع بلزوم إبعاد الناس عن عباده الأصنام، كما أنكر الأنبياء عباده الأصنام. (١)

نعلم أنّ القرآن الكريم قد حارب انحراف عبده العجل بشدّه إلى درجة أنّه أمر في توبتهم أن يقتل بعضهم بعضاً وأمرهم بحرق العجل ونثر رماده في البحر، بين شدّه الغضب الإلهي، مع هذا كان استفاده ابن عربي وشرّاح أقواله بالصوره المتقدّمه.

وينبغي أن يقال: إنّ الشارح أيد عباده قوم موسى العجل والتي أوجبت غضب الله تعالى، ويرى بالصراحه أنّ الذي كان سبباً للعبه الإلهية، كان مقبولاً. من قبل نبي الله موسى... عليه السلام؛... وأيضاً فإنّ ما أضافه الشارح بين المعقوفتين عجيب، ذلك أنّ إنكار عباده الأصنام من الأنبياء لعموم الناس التي قبلها الشارح عين الموضوع الذي كان قد أنكره هارون، وإذا كان كذلك فلماذا عاتب موسى... عليه السلام... أخاه هارون؟!

ب. جاء في الفصّ النوحى من الشرح القيصرى على فصوص الحكم فيما استفاده من الآيه الشريفه (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَاراً):

(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ) فهى التى خطت بهم فغرقوا فى بحار العلم باللّه و هو الحيره) أى، جاء فى حقهم. و (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَاراً) فلم

ص: ٢١

يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا (١) و«الخطيئة»، الذنب. وفي قوله: (فهي التي خطت بهم) أي، ساقهم و سلك بهم إشارة إلى أنها مأخوذة من «الخطو»، لأنه يخطو و يتعدى أوامر الله، فيقع في الذنب. وواحد: «خطوه»، وجمعه: «خطوات». أي، خطواتهم وقطع مقاماتهم بالسلوك هي التي خطت بهم إلى بحار العلم بالله، فغرقوا فيها و حاروا (...: فَأَدْخِلُوا نَارًا) في عين الماء، أي: فأدخلوا في نار المحبة والشوق حال كونهم في عين الماء. أو ناراً كائنه في عين الماء، ليفنيهم عن أنفسهم و يبقئهم بالحق. وإنما قال: (في عين الماء) لأن نار المحبة المُنْفِيه لهم بأنوار سبحات وجه الحق، حصلت لهم واستولت عليهم في عين العلم بالله. و(الماء) صوره العلم. (٢).

ج. جاء في بحث المعاد من الأسفار (٣) (إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ) (٤) قبور الأجساد وقبور الأرواح أعنى الأبدان.

نلاحظ أن المرحوم الآخوند الملاً صدرا ذهب إلى أن القبور بمعنى الأبدان كي يستطيع استنتاج المعاد المثالي.

ومن البديهي أنه لا يمكن أن يكون المراد من «القبور» الأبدان، وهذه

١- نوح (٧١)، الآية ٢٥.

٢- شرح فصوص الحکم (قيصري)، ص ٥٢٩٥٣٠.

٣- الحکمه المتعالیه، ج ٩، ص ١٥٩.

٤- الحج (٢٢)، الآية ٧.

ص: ٢٢

الاستفاده من القرآن الكريم غير صحيحه، ولا تتلائم مع ما ذكرنا من الضوابط.

د. وكذلك من الاستنتاجات والاستفادات التي لا- دليل عليها، والتي تخالف الضوابط ما استنتجه من الآيه الشريفه (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ). (١)

استفاد المرحوم الآخوند ملأ صدره في «رساله الحدوث» في مقام الإستشهاد بالآيات القرآنيه الشريفه على الحركه الجوهريه من هذه الآيه الشريفه، (٢) والحال أن الآيه الكريمه صريحه في حركه الأين (يعنى الحركه المكانيه)، وبديهي أن حركه الغيوم حركه في الأين.

يظهر بوضوح لمن راجع كتب ابن عربى والآخوند ملأ صدره (وكثير من كتب العرفان الاصطلاحى) أن الآيات الشريفه القرآنيه يستفاد منها فى موارد كثيره استفاده مبنيه على فرضياتهم الذهنيه. (٣)

ه . ومن جمله الإستفادات الخاطئه الإستفاده العجيبه فى بحث الجبر والتفويض من الحديث المشهور:

لَا جَبْرَ وَلَا تَفْوِيضَ بَلْ أَمْرٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ. (٤)

لا بأس أن تطّلع على بعض العبارات المرتبطه بالبحث قال:

١- النمل (٢٧)، الآيه ٨٨.

٢- رساله فى الحدوث، ص ٥٩٦١.

٣- لمزيد من الإطلاع راجع إلى كتاب السنخيه أم الإتحاد والعينيه أم التباين.

٤- عيون أخبار الرضا... عليه السلام ، ... ج ١، ص ١٢٤، ح ١٧ (الباب ١١)؛ بحار الأنوار، ج ٤، ص ١٩٧ (الباب الثالث من أبواب أسمائه تعالى... من كتاب التوحيد).

ص: ٢٣

لأنّ الموجود الإمكانى على هذا المشرب صورته مرآتيه لا- وجود لها فى الخارج وهى مع ذلك تحكى ذا الصورة حكاية صادقه، فحينئذ يصير نفى الجبر والتفويض عن ذلك الصورة وإثبات المنزله الوسطى بين طرفى الإفراط والتفريط من باب السالبه بانتفاء الموضوع فى الأولين ومن باب المجاز فى الإسناد فى الثالث. (١)

وعلى هذا فإنه يجب أن نراعى إلى أن تكون الإستفاده من الآيات القرآنيه الكريمه وروايات أئمه الهدى... عليهم السلام ... طبق الضوابط العقلانيه المعقوله، لا كما شاهدته.

بديهي أنّ للآيات القرآنيه الشريفه بطون وتأويلات، وهذه الحقيقه من الأمور القطعيه والمسلمه فى مدرسه الوحي، ولكن بيان البطن وتأويل الآيات الكريمه منحصر للنبي الأكرم... صلى الله عليه وآله وسلم... والأئمه المعصومين... عليهم السلام، ... وذلك لأنّ المفروض أن البطن والتأويل لا يستفاد من العبارة، وإلا كان نفس المستفاد من العبارة، لا البطن والتأويل.

ومن جهه أخرى فإن بيان المراد الإلهي الذى لا- يمكن استظهاره من ظاهر الآيات يُقبل ممّن له ارتباط خاصّ مع الله تعالى. نعم للقرآن الكريم إشارات ولطائف ودقائق وظرائف يمكن أن يفهمها غير المعصوم إثر التدبّر وصفاء النفس.

٧ التذكّر المهم الآخر هو أن تكون نسبه المطالب للأفراد مستنده

١- على بن موسى الرضا... عليه السلام... والفلسفه الإلهيه (لعبد الله جوادى الآملى)، ص ٨٤.

ص: ٢٤

ويراعى فيها الدقة. ويجب أن يُدقق في صدر وذيل المطالب، ولا ينسب المطالب الظئيه أو المشكوكه المتعلقه لشخص بعنوان مستند قطعيّ ومسلّم.

ومن المناسب أن يضع الإنسان نفسه مكان الآخرين ويتصوّر كيف يتأثر ويتألم إذا نسب إليه نسبه غير صحيحه .

ص: ٢٥

خاتمه

إننى بحمد الله وفضله قد بحثت وحققت فى موارد مهمه من المباحث العقائديه بدقه وتأن قدر قدره والإستطاعه على أساس التعقل فى الوحى، ثم بعد ذلك قارنته مع مباحث الفلسفه والعرفان المتداوله، وتوصّلت إلى المفارقة والبون الشاسع بين ما يؤمى إليه الوحى وبين ما تؤدى إليه الفلسفه والعرفان، كل ذلك بالهدايه الإلهيه ونور العقل والبرهان القويم.

وقد استفدت فى هذا المسير من آثار العلماء الكبار، مثل ثقه الإسلام الكلينى والمرحوم الشيخ الصدوق، والمرحوم العلامة الحلى، وبالخصوص من بيانات المرحوم العلامة المجلسى... قدس سرهم....

أمل أن أكون كما كان الأستاذى الكبير المرحوم العلامة الحاج الشيخ مجتبى القزوينى رضوان الله تعالى عليه الذى له حق كبير على مصداقاً للجمله الشريفه:

مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ. (١)

أنا وكل من كان مولعاً بالمعارف الحقّه كذلك.

وكذلك أعلن مرّه أخرى عن استعدادى للحوار والبحث العلمى مع الطلّاب الأفاضل فى المسائل الاعتقاديّه على أساس الضوابط والآداب المذكوره بعون الله تعالى، ومن الله التوفيق وعليه التكلان.

١- مقطع من زياره الجامعه الكبيره.

ص: ٢٦

والآن أذكر فهرساً لموارد افتراق العقائد المستفاده من مدرسه الوحي مع ما بينته المدارس الفلسفيه والعرفانيه السائده كي يحقّق أهل الفن والتحقيق بدقّه أكثر في المطالب.

١ مسألة نسبة الحقّ تعالى مع الكائنات

إنّ نسبة الله تعالى مع الكائنات في مدرسه الوحي هي البينونه، وفي عرفان ابن عربي النسبه هي العيئيه، وفي الفلسفه الحكمه المتعاليه فإنّ بينهما السنخيّه والإشتراك في حقيقه الوجود. (١)

٢ مسألة فاعليّه الله تعالى

إنّ الله تعالى فاعل مختار في مدرسه الوحي، ولا يمكن أن يتصوّر أيّ موجب من الداخل أو الخارج لله تعالى.

أمّا في العرفان والفلسفه فإنّه لا يكون موجِباً لله تعالى من الخارج، ولكن حيث أنّ الله تعالى هو العله التامه حسب الإصطلاح، فإنّه سيكون صدور الفعل منه بنحو الوجود. (٢)

١- راجع: الفتوحات المكيه، ج ٢، ص ٢٦٢: «فسبحان من أظهر الأشياء و هو عينها». وفي الحكمه المتعاليه، ج ٦، ص ١١٠: «والواجب (تعالى) بسيط الحقيقه، واحد من جميع الوجوه، فهو كلّ الوجود، كما أنّ كلّ الوجود». ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب السنخيّه أم الإتحاد والعيئيه أم التباين.

٢- الحكمه المتعاليه، ج ٦، ص ٣٢١: ... فقد ظهر أنّ صنع العله في المعلول هو الإيجاب لا غير وأنّ الشئ من لم يجب لم يوجد... فلا فعل بالإختيار إلّا من الحقّ تعالى. ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب تنبيهات حول المبدأ والمعاد، ص ٢٠٦.

٣ مسألة علم الله سبحانه وإرادته

إنّ العلم غير الإرادة في مدرسه الوحي، العلم من صفات الذات والإرادة من صفات الفعل، أمّا في العرفان والفلسفه فإنّهما واحد. (١)

٤ مسألة الجبر والتفويض

إنّ الإنسان في كثير من أفعاله (الأفعال التكليفية) مختار في مدرسه الوحي، أي أنّ الله سبحانه وتعالى أعطاه القدره والسلطنه على الفعل والترك، في حين أنّ الإنسان في الفلسفه موجود مجبور وفي صورته المختار.

وفي العرفان لا- وجود لفاعل غير الله تعالى، حتّى يقال إنّه مجبور أو مختار! وإسناد الوجود إلى جميع الموجودات الأخرى مجازي ومساله «لا جبر ولا تفويض» هي من باب السالبه بانتفاء الموضوع. (٢)

١- راجع: الحكمه المتعالیه، ج ٦، ص ٣١٨: أن المرید هو الذی یكون عالماً بصدور الفعل غیر المنافی عنه و غیر المرید هو الذی لا یكون عالماً بما یصدر عنه كالقوى الطبيعيه وإن كان الشعور حاصلًا لكنّ الفعل لا یكون ملائمًا بل منافراً مثل الملجأ علی الفعل فإنّ الفعل لا یكون مراداً له.

٢- راجع: الحكمه المتعالیه، ج ٦، ص ٣١٢: والعقل الإختیاری لا- یتحقق ولا- یصح بالحقیقه إلّا فی واجب الوجود وحده و غیره من المختارين لا یكونون إلّا مضطّرين فی صورته المختارين. □ وعلى بن موسى الرضا والفلسفه الإلهیه، ص ٨٤: فحينئذ یصیر نفی الجبر والتفويض عن ذلك الصوره وإثبات المنزله الوسطی بین طرفی الإفراط والتفريط من باب السالبه بانتفاء الموضوع فی الأولین ومن باب المجاز فی الإسناد فی الثالث لأن القول بأن تلك الصوره الحاکیه (التي لا وجود لها فی الخارج) لیست مجبوره ولا مفوضاً إليها؛ قضیه سالبه بانتفاء موضوعها. والقول بأن تلك الصوره التي (لا وجود لها فی العین) مختاره فی فعلها؛ قضیه یكون اسناد محمولها الى موضوعها مجازاً عقلياً. ولمزيد من الاطلاع راجع كتاب سدّ المفر علی القائل بالقدر، ص ٢٢٧٤٩٥.

٥ مسأله الحدوٲ والقدم

إن جميع الخلق والعوالم غير الله حادٲ بالحدوٲ الحقيقى فى مدرسه الوحى، أى إنه مسبوق بالعدم وله بدء.

أميا فى الفلسفه فإن ما سوى الله تعالى (باستثناء الحواٲ اليوميه) قديم بالغير وحادٲ بالذات، وفى العرفان فإن جميع الموجودات طور من أطوار الحقّ وشأن من شؤونه. (١)

١- راجع: المشاعر، ص ٦٥: ما من جسم إلما ويتقوم ذاته من هذا الجوهر الصورى السارى فى جميع أجزاءه، وهو أبدا فى التحول والسيلان والتجدد والانصرام والزوال والانهدام. فلا بقاء لها، ولا سبب لحدوٲها وتجددها، لأن الذاتى غير معلل بعله سوى عله الذات. والجاعل إذا جعلها، جعل ذاتها المتجدده. وأما تجددها، فليس بجعل جاعل وصنع فاعل. وبها يرتبط الحادٲ بالقديم. وشرح فصوص الحكم (جندى)، ص ٣٨٧ (فص السادس فى حكمه حقيه فى كلمه اسحاقيه): □ أن الحقّ إذا تجلّى لك أو للخلق، فإنما يتجلّى من العين الثابته التى للخلق، فقد سفر فى تجليه بحقيقته ووجوده عن وجه الحقّ، أى كشف صوره العين الخلقيه الكوئيه، وهى شأن من شؤونه. ولمزيد من الاطلاع راجع كتاب ميزان المطالب، ص ٢٢٠٢٥١ ورساله حدوٲ عالم (الاستاذ سيدان).

ص: ٢٩

٦ مسأله المعاد

إنّ المحشور في يوم القيامة من هذا البدن الترابي، وأما في الفلسفة فالموجود في العالم الآخر روح الإنسان فقط.

وفي الحكمة المتعالية (فلسفه صدر الدين) أنّ النفس الإنسانيّة تخترع وتخلق بإذن الله تعالى لنفسها صورته مثاليّه وتكون معها ولا أثر للبدن الترابي.

وفي العرفان أنّ الحدود والتعینات تنعدم وكلّ الموجودات تندكّ في ذات الحقّ تعالى. (١)

١- راجع: الحكمة المتعالية، ج ٩، ص ١٧٨: فكّل نفس من النفوس إذا انقطع تعلّقها عن البدن بالموت و خلت و بخراب البيت ارتحلت تصير حواسها الباطنيّة لإدراك أمور الآخرة أشدّ وأقوى فتشاهد الصور العينيّة الموجوده في تلك الدار ولا يختصّ ذلك بنفس دون نفس. فصوص الحكم، ص ٦١ (فص ٢: حكمه نفسيّه في كلمه شبيّه): فياذن المتجلّي له ما رأى سوى صورته في مرآه الحقّ وما رأى الحقّ ولا يمكن أن يراه مع علمه أنّه ما رأى صورته إلّا فيه. ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب بحثي پيرامون مسأله اي از معاد.

ص: ٣٠

٧ مسأله جهنم والعذاب

فى مدرسه الوحى؛ يكون العذاب على جماعه والخلود فى النار على المعاندين فى العالم الآخر بعد هذا العالم (أى القيامة).
وفى الحكمة المتعالیه (الفلسفه الصدرائیه) يتبدّل العذاب إلى العذب، أو أنّ العذاب موجود فى جهنّم، ولكن لا خلود لأحد هناك،
والخلود نوعى، وفى العرفان سيكون العذاب عذاباً. (١)

٨ مسأله الجنه ونعيمها

أنّ الجنّه ونعيمها حقائق خارجيه فى مدرسه الوحى، وفى فلسفه صدر الدين

١- راجع: الحكمة المتعالیه، ج ٩، ص ٣٦٢: الظاهر فى تلك الصور فما يعبدون إلّا الله فرضى الله منهم من هذا الوجه فينقلب عذابهم
عذاباً فى حقهم وبالنسبه إلى الكافرين أيضاً. العرشية، ص ٢٨٢: أنّ دار الجحيم ليست بدار نعيم وإنّما هى موضع الألم والمحن وفيها
العذاب الدائم لكن آلامها متفتّته متجدّده على الاستمرار بلا- انقطاع والخلود فيها متبدّله وليس هناك موضع راحه واطمينان، لأنّ
منزلتها من ذلك العالم منزله عالم الكون والفساد من هذا العالم. ممّد الهمم، ص ٢١٢: مع أنّ العذاب بالنسبه إلى العارف الذى دخل
فى العذاب هو بسبب الأعمال المناسبه لذلك العذاب. هذا العذاب هو عذب من وجه و عذاب من وجه آخر. ولمزيد من الإطلاع
راجع كتاب معاد (الأستاذ سيدان).

ص: ٣١

الجنّة ونعيمها من صنع الإنسان، وقائمه به. (١)

وفى الحقيقة توجد موارد أخرى من نتائج الذهن البشري، والتي تعارض ما جاء به مدرسه الوحي، والتي جاء تحقيقها المفصل فى كتب الكلام المفصلة؛ مثل كتاب كفايه الموحدين (٢)، وكذلك فى بعض بيانات المرحوم العلامة المجلسى ... رحمه الله....

وختام الكلام؛ مع أخذ المطالب المذكوره بعين الإعتبار أرى من المناسب والضرورى للطلاب والمحققين الأعزاء أن لا يغفلوا عن التحقيق فى هذه الموارد والمسائل الاعتقاديّة الأخرى، وأن يجتنبوا التساهل والمسامحة وأن يدققوا فى المطالب العقائديّة حتى يصلوا إلى خلوص المعارف الإلهية عن الآراء البشريّة.

والحمد لله رب العالمين

والسلام على من اتبع الهدى

١- راجع: الحكمة المتعاليه، ج ٩، ص ٣٤٢: أن الجنّة الجسمانيّة عباره عن الصور الإدراكيه القائمه بالنفس الخياليّه ممّا تشتهيها النفس وتستلذها ولا- مادّه ولا- مظهر لها إلّا النفس وكذا فاعلها وموجدّها القريب وهو هى لا غير. ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب انسان ومعاد، ص ٢٥٣٢٨٠ و كتاب معرفه معاد.

٢- راجع: كفايه الموحدين، ج ١، ص ١٤٦٤٧٧؛ وكتاب عارف و صوفى چه مى گویند؟

ص: ٣٢

المصادر

• قرآن الكريم

• نهج البلاغه

١. ممدّ الهمم في شرح فصوص الحكم. حسن زاده الآملى، حسن. طهران: وزراء الثقافة والإرشاد الإسلامى. الطبعة الأولى: ١٣٧٨ ش.
٢. عيون أخبار الرضا... عليه السلام... ابن بابويه، محمد بن على (٣٨١ ق). منشورات جهان. الطبعة الأولى: ١٣٧٨ ش.
٣. بحار الأنوار. مجلسى، محمد باقر بن محمد تقى (١١١٠ ق). بيروت: منشورات دار إحياء التراث العربى. الطبعة الثانية: ١٤٠٣ ق.
٤. على بن موسى الرضا... عليها السلام... والفلسفه الإلهية. الجوادى آملنى، عبد الله (معاصر). التحقيق: محمد حسن شفيعيان. قم: دارالإسراء للنشر. الطبعة الثالثة: ١٤٢٧ ق.
٥. الكافى. الكلينى، محمد بن يعقوب (٣٢٩ ق)، طهران: دار الكتب الإسلاميه. الطبعة الرابعه: ١٤٠٧ ق.
٦. تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة. الحرالعاملى، محمد بن حسن (١١٠٤ ق). بيروت: مؤسسسه آل البيت... عليهم السلام... لأحياء التراث. الطبعة الأولى: ١٤٠٩ ق.
٧. صفات الشيعة. ابن بابويه، محمد بن على (٣٨١ ق). طهران: الأعلمى. الطبعة الأولى: ١٣٦٢ ش.
٨. بصائر الدرجات فى فضائل آل محمد... عليهم السلام... الصفار، محمد بن الحسن (٢٩٠

ص: ٣٣

ق). النجف: المكتبة الحيدرية.

٩. مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل. نوری، حسین بن محمد تقی (١٣٢٠ ق). بیروت: مؤسسه آل البيت... علیهم السلام... لإحياء التراث. الطبعة الأولى: ١٤٠٨ ق.
١٠. روضه الواعظین وبصيره المتعظین. فتال النيسابوری، محمد بن أحمد (٥٠٨ ق). قم: منشورات الرضى. الطبعة الأولى: ١٣٧٥ ش.
١١. نزاهه الناظر وتنبیه الخاطر. الحلوانی، حسین بن محمد (قرن الخامس). قم: مدرسه الإمام المهدي... علیه السلام... الطبعة الأولى: ١٤٠٨ ق.
١٢. كفايه الموحدين. النورى الطبرسى، إسماعيل (١٣٢١ ق). طهران: المنشورات العلميه الإسلاميه. الطبعة الثانيه: ١٣٧٤ ش.
١٣. رساله فى الحدوث، صدر المتألهين، محمد بن ابراهيم (١٠٥٠ ق). طهران: مؤسسه صدرا للحكمه الإسلاميه. الطبعة الأولى: ١٣٧٨ ش.
١٤. الحكمه المتعاليه فى الأسفار الأربعة، صدر المتألهين (١٠٥٠ ق). بيروت: دار إحياء التراث. الطبعة الثالثه: ١٩٨١ م.
١٥. معرفت معاد. الملكى الميانجى، على. طهران: منشورات نبأ. الطبعة الأولى: ١٣٩٢ ش.
١٦. شرح فصوص الحکم. القيصرى الرومى، محمد داود (٧٥١ ق). المنشورات الثقافيه والعلميه. الطبعة الأولى: ١٣٧٥ ش.
١٧. شرح فصوص الحکم. الجندى، مؤيد الدين.
١٨. الفتوحات المكيه. ابن عربى، محيى الدين (٦٣٨ ق). بيروت: دارالصادر.
١٩. تنبيهات حول المبدأ والمعاد. المرواريد، الميرزا حسن على (١٣٨٣ ش). مشهد: مؤسسه الطبع والنشر التابعه للاستانه الرضويّه المقدسه، مجمع

ص: ٣٤

البحوث الإسلاميه. الطبعة الثالثه: ١٤٣٤ ق.

٢٠. توحيد الإماميه. الملكى الميانجى، محمد باقر (١٣٧٧ ش). النجف: منشورات دار البذره. الطبعة الأولى: ١٤٣٥ ق.

٢١. ميزان المطالب. الطهرانى، ميرزا جواد (١٣٦٨ ش). قم: مؤسسه طريق الحق. الطبعة الرابعه: ١٣٧٤ ش.

٢٢. سدّ المفزّ على القائل بالقدر. علم الهدى، محمدباقر (١٤٣١ ق). تقريرات: سيد على الرضوى، حسن الكاشانى، امير الفخارى. طهران: منشورات منير. الطبعة الأولى: ١٣٨٧ ش.

٢٣. المشاعر. صدرالمتألهين، محمد بن ابراهيم (١٠٥٠). طهران: المكتبه طهورى. الطبعة الثانيه: ١٣٦٣ ش.

٢٤. بحث پيرامون مسئله اى از معاد. المروريد، مهدى. مشهد: منشورات الولاية. الطبعة الخامسه: ١٣٩٣ ش.

٢٥. انسان ومعاد. البيبانى الأسكوئى، محمد. طهران: منشورات النبأ. الطبعة الأولى: ١٣٩٠ ش.

٢٦. عارف و صوفى چه مى گويند؟. الطهرانى، الميرزا جواد (١٣٦٨ ش). طهران: نشر الآفاق. الطبعة الأولى: ١٣٩٠ ش.

٢٧. السنخيه أم الإتحاد والعيثيه أم التباين؟. سيدان، السيد جعفر. ترجمه: ماجد الكاظمى. مشهد: منشورات پارسيران. الطبعة الأولى: ١٣٩٠ ش.

٢٨. رساله حدوث عالم (تقريرات درس الأستاذ السيد جعفر سيدان). جعفر فاضل.

ص: ٣٥

روش ما در گفتگوهای علمی

استاد سيد جعفر سيدان □

ترجمه: عبدالحليم عوض حلي

انتشارات ولايت

١٣٩٣ ١٤٣٥

ص: ٣٦

چکیده

این نوشتار از جمله آثاری است که توسط محقق فرزانه و استاد گرانقدر آیت الله سیدان به رشته تحریر در آمده است.

استاد در طلعه این نوشتار هفت نکته بسیار ارزشمند در مناظرات و گفتگوها و سیر ورود به بحث و مناظرات علمی را بیان می کنند و در ادامه مهمترین این نکات را پایبندی به کتاب و عترت معرفی می کنند و سپس به سه آیه و چهار حدیث به صورت گذرا اشاره کرده و آن ها را شاهد بر این مدعا قرار می دهند.

استاد بحث را با پنج تأویل و برداشت غیر صحیح اهل عرفان و فلسفه ادامه می دهند و در پایان به هشت مسأله مهم اعتقادی که جدایی مکتب فلسفه و عرفان را از مکتب وحی در پی دارد اشاره می کنند.

انتشارات ولایت

ایران مشهد مقدس بازار بزرگ

تلفن: ۰۰۹۸۹۱۵۱۱۶۲۹۰۷ ۰۰۹۸۹۱۵۱۵۷۶۰۰۳

BOOK SUMMARY

This book is yet another valuable treatise by the eminent scholarly authority Ayatollah S. J. Seyyedan

The author touches in the beginning on seven important points in regards to engaging in debates and offers insights on objective research

Ayatollah Sayyedan stresses, among other things, the essential need to stay firmly within the confines of the teachings of the Ahlulbayt, and cites verses and traditions in this regard

He also refers to several examples of erroneous conclusions arrived at by philosophers and mystics relevant to this discussion

Finally, the author points out several important issues on the separation between the school of Philosophy and Mysticism on one side, and that of divine revelation on the other

The publisher

Velayat publishers

.Address: Iran, Mashhad, Central Bazaar, Velayat publisher

Tel: ٠٠٩٨٩١٥١٥٧٦٠٠٣ – ٠٠٩٨٩١٥١١٦٢٩٠٧

ص: ٣٨

A Guide To Debating Methodology

Ayatollah Seyyedan

:Translated

Abdolhalim Evaz Al_helli

Velayat Publishers

١٣٩٣ - ٢٠١٤

ص: ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

{أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}

علم و معرفت بزرگترین و بهترین نعمت الهی است که خداوند متعال آن را به بندگان صالح خویش عطا می فرماید و آن ها را در مسیر عبودیت و کمال بندگی به سوی خود با آن یاری می کند. بزرگ ترین افتخار بندگان خدا برخورداری آن ها از این نعمت گرانسنگ است. عالمان ربانی و عارفان حقیقی کسانی هستند که در راه بندگی خدا همواره پیامبران الهی و امامان معصوم... علیهم السلام... را چراغ راه خویش قرار داده و از سلوک طریق علمی و عملی آن ها هیچ وقت احساس خستگی به خود راه نداده و از هر طریق دیگری غیر از راه امامان معصوم... علیهم السلام... دوری و بیزاری می جویند.

این بنیاد با هدف احیای آثار چنین بزرگانی که در طول تاریخ تشیع همواره مدافع و پشتیبان معارف اصیل و حیانی و علوم راستین اهل بیت: بوده اند تشکیل می یابد.

امید است با توجهات خاص حضرات معصومین در این راه توفیق یارشان باشد تا بتوانند قدم های مثبت مهمی در احیای آثار ارزشمند آن بزرگان با شرایط روز بردارند.

ص: ٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

{أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}

Call on to the way of your lord with wisdom and good preaching

Knowledge is arguably God's most precious blessing given to humanity, with which they can understand, worship, and submit to the Almighty's commandments. It is indeed the .greatest of His gifts for both in this life and the afterlife

And those with divine understanding are the true inheritors of the prophets and their successors. Those are the people of wisdom who stop at nithing in carrying on their .endeavor in seeking knowledge from its one and only source; The messengers of Allah

This institution, was founded on the revival and republishing the canons and original works of the scholars who gave their life in supporting the foundations of the religion and the teachings of the holy prophet and his immaculate household. We ask Allah to guide us .in this holy path

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
 هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمتقنين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرنا أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة إلكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمتقنين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
 تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
 تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
 الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
 توسيع عام لفكرة المطالعة
 تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
 إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
 الاجتناب عن الروتينيه وتكرار المحاولات السابقة
 العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات
 الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
 من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتيّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

